

أبيض وأسود

زهق الحق

باسك طلوزي

ما زالت التحقيقات في قصر الزعيم جارية، لمعرفة سبب «الفساد» الذي ظهر مؤخراً في أجهزة السلطة، إثر السماح للمعارضة بتنظيم التظاهرات.

والغريب، أنه على الرغم من أن الزعيم شخصياً يقود هذه التحقيقات في محاولات محمومة لمحاصرة هذا «الفساد»، لكن غضبه أخذ بالتصاعد لأن إجازة تظاهرات المعارضة لم تتوقف، بل دليل أنه لا يخلو يوم واحد من خروج تظاهرة مناوئة للزعيم، فشعر بإهانة شخصية، وصمم على ملاحقة «الفاستين» حتى لو اقتضى الأمر جعل هذه المعركة مهمة الرئاسة الوحيدة.

لكن الصدمة الكبرى حدثت عندما بدأت خطوط «الفساد» بالتكشف، فقد ثبت أن من كان مكلفاً بإجازة تلك التظاهرات أفراد من المقربين للزعيم، معروفون بولائهم المطلق له؟

وبعد التوسع في التحقيقات، وصدمة «الفاستين» عندما ألقى القبض عليهم، تبين أن «الفساد» لم يصدر عنهم، بل كانوا «أبرياء» تماماً، لكنه - أي الفساد - سببه المعارضة نفسها، التي كانت تقوم بعمليات «تزوير» غريبة من نوعها للتحايل على المسؤولين عن إجازة التظاهرات، بأن يتم تقديم طلبات لتظاهرات تاييد ومؤازرة للزعيم والنظام الحاكم، ثم تتحول التظاهرات بعد انطلاقها إلى تظاهرات مناوئة ومعارضة له ولنظامه.

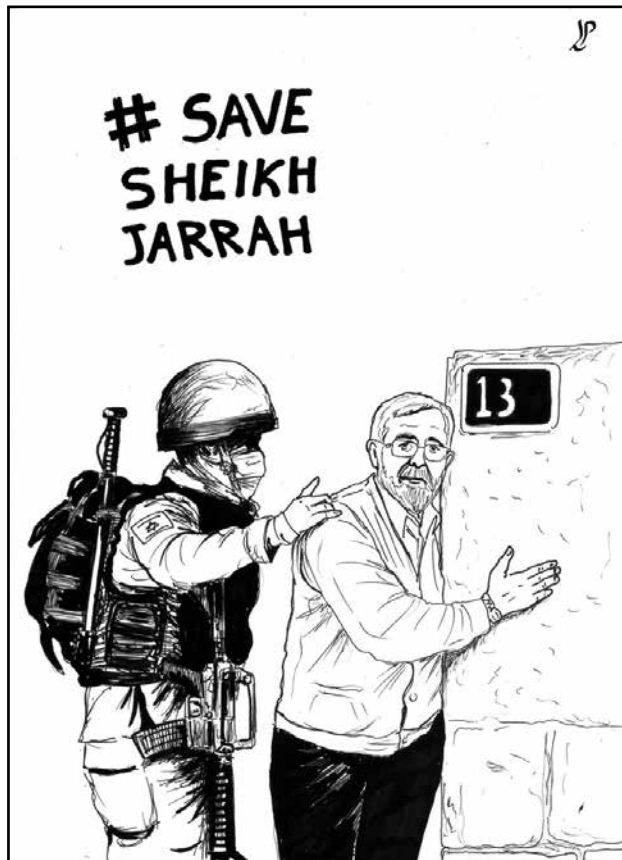
عموماً، بعد أن ظهر الباطل وزهق الحق، أمر الزعيم بمنع التظاهرات كلها، المناوئة والمؤيدة على السواء، لقطع الطريق على «المتحابين». لكنه فوجئ في اليوم التالي عندما أعلن المؤيدون للزعيم احتجاجهم على «قمع حقهم في التظاهر».



الفاستيني لا يستطيع التنفس كجورج فلويد (رسم موقع ب.شاه، انتشر على تويتر)



تتياهو متطرف يحكم حزام الاستيطان الناصف (غليبة إي ليفر، كار تون موفمنت)



جندى الاحتلال يتلزع ساكن حب الشيخ جراح (أولو لومباردي، كار تون موفمنت)

أثارت قضية أهالي حي الشيخ جراح وما تلاها من انتفاضة عمت مدينة القدس وأرجاء فلسطين المحتلة، الكثير من ردود الفعل المتضامنة عربياً وعالمياً. وفي المشهد الكاريكاتيري العالمي، فرضت انتفاضة القدس نفسها، وتجلت في أعمال كثيرة لرسامين متضامنين مع الشعب الفلسطيني، إليكم باقة منتقاة لرسامين عرب وأجانب حول انتفاضة مدينة القدس المحتلة.

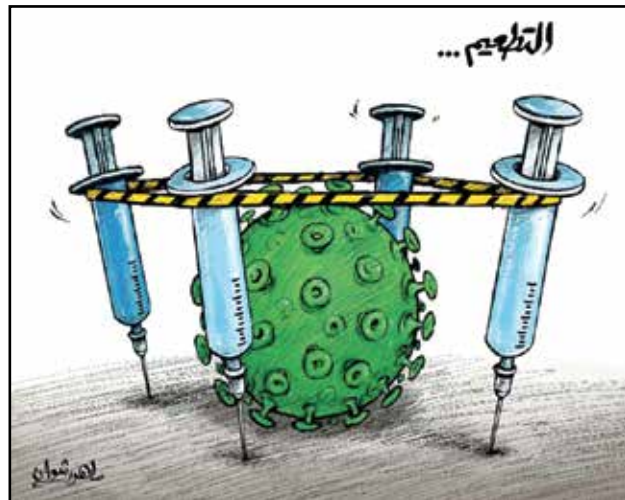


جدار حب الشيخ جراح يتشيئ بساكنيه (محمود عباس، فيسبوك)

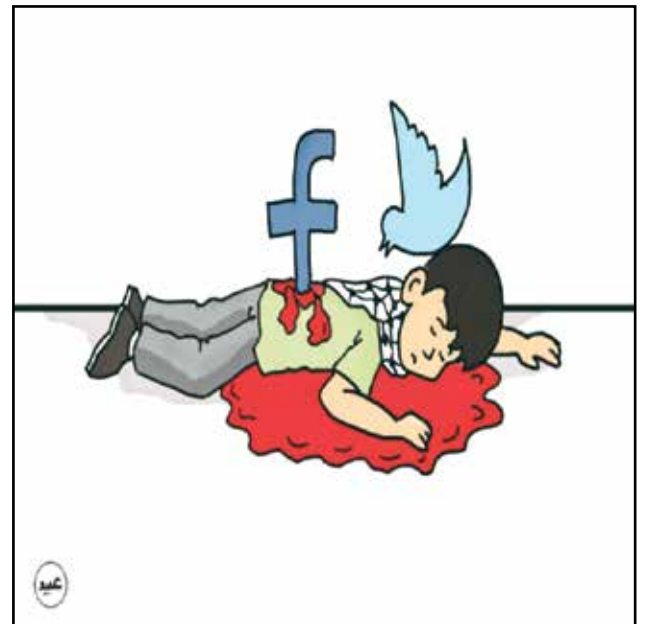
مضحكات عربية



القدس قبيلة متفجرة (عاب فرزات، فيسبوك)



حملات التطعيم تحاصر الوباء (الجريدة الكويتية)



سوشال ميديا تخوض بدماء الفلسطينيين (عبيد، سودان بلس)



المسلمات الصعيدية في مصر (عبدالله، تويتر)



ريك ماكيه، كيغل كار تونز



ضجة مبالغ للصاروخ الصيني الثالث (ياقي بوخالفه، فيسبوك)



بينوكيو العربي

شريط سارة قائد، فيسبوك